Journal of Humanities and Social Sciences Studies
ISSN: 2663-7197
DOI: 10.32996/jhsss
Journal Homepage: www.al-kindipublisher.com/index.php/jhsss

JHSSS
AL-KINDI CENTER FOR RESEARCH AND DEVELOPMENT

| RESEARCH ARTICLE

The Impacts of Altruism on the individual and Society

آثار الإيثار على الفرد والمجتمع

Abdullatif Rahimyar[1] ✉ and Haseebullah Sarvari[2]
[12]Professor of Belief and philosophy, Faculty of Sharia, Takhar University, Afghanistan
Corresponding Author: Abdullatif Rahimyar, **E-mail**: abdullatifrahimyar1@Gmail.com

| ABSTRACT
This article is about the most important positive effects that altruism brings to everyone, whether at the individual or community level .Altruism has the greatest impact on human life in terms of establishing affection, love and cooperation among members of society. After the long tour in which we dealt with the talk about altruism, which was prominent in the personality of the Messenger, may God bless him and grant him peace and his companions, it became clear to us that it had benign effects on the individual and society. This study relied on the descriptive and analytical approach in dealing with the research problem based on the original sources. The results of this research show that altruism leads to the promotion of the spirit of cooperation and social solidarity, the spread of love and goodness among all members of society, and it develops the members of society's sense of responsibility and love towards others.

| KEYWORDS
Altruism, Impact, individual, society.

| ARTICLE INFORMATION
ACCEPTED: 01 April 2023 **PUBLISHED:** 02 April 2023 **DOI:** 10.32996/jhsss.2023.5.4.4

1. Introduction

الملخص
تدور هذه المقالة حول أهم التأثيرات الإيجابية الهامة التي يجلبها الإيثار للجميع سواء على مستوى الفرد أو المجتمع. فالإيثار له أكبر الأثر في حياة الإنسان من حيث إقامة المودة والمحبة والتعاون بين أفراد المجتمع. وبعد الجولة الطويلة التي تناولنا فيها الحديث عن الإيثار الذي كان بارزاً في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته، تبين لنا أن له آثاراً حميدة على الفرد والمجتمع. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في التعامل مع مشكلة البحث اعتماداً على المصادر الأصلية. فالغرض الأساسي من هذه الدراسة إبراز خلق الإيثار في الحياة المعاصرة ومعرفة الآثار والنتائج الإيجابية التي ستنعكس على مجتمعنا. تظهر نتائج هذا البحث: على أن الإيثار يؤدي إلى تعزيز روح التعاون والتكافل الاجتماعي وانتشار المحبة والخير بين جميع أفراد المجتمع وينمي شعور أفراد المجتمع بالمسؤولية والحب تجاه الآخرين.

كلمات المفتاحية: الإيثار، التأثير، الفرد، المجتمع.

المقدمة

الْحَمد للّٰه وَالصَّلَاة وَالسَّلَام على رَسُول اللّٰه وعَلى آله وَصَحبه وَمن اهْتَدَى بهديه إلى يوم الدين أما بعد:

أهمية البحث

فإن خُلُق الإيثار من أقيم وأرفع صفات الكرم والسخاء ولا ينالها إلا كل شخص كريم مُحب للخير والعطاء، وقد حثنا الدين الإسلامي وأرشدنا إلى أهمية الإيثار مصداقًا لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} [الحشر: 9]. و هذ الموضوع تعطي قناعة بأن منهج التربية الإسلامية وزرع مبدأ الإيثار في قلوب المسلمين يعزز من إيجاد المجتمع السليم السوي ويزيد من أثر الدعوة الإسلامية.

Copyright: © 2022 the Author(s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC-BY) 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/). Published by Al-Kindi Centre for Research and Development, London, United Kingdom.

مشكلة البحث

ستجيب هذا البحث على الأسئلة التالية:

1- ما معنى الإيثار لغة واصطلاحاً؟

2- ما أهمية الإيثار في واقع الحياة في المجتمع المسلم؟

3- ما الثمار التي يمكن أن تتحقق من خلال شيوع هذا الخُلق في المجتمع المسلم؟

هدف البحث

إن الهدف الذي نتوّخاه في هذه المقالة هو:

1- إبراز خلق الإيثار في الحياة المعاصرة، وخاصة أن الكثير من الناس قد غفلوا عنه.

2- معرفة الآثار والنتائج الإيجابية التي ستنعكس على مجتمعنا إذا شاع فيه خلق الإيثار.

منهج البحث

اعتمدنا في هذه المقالة على المنهج الوصفي التحليلي، و ذالک بتحليل النص الوارد في المسألة، والعمل على ربطه بالواقع المعاصر ما أمكن فى بعض المواضيع معتمدا على الكتب -المصادر والمراجع- المّدونة في هذا الموضوع من خلال عرض المادة العلمية ونقلها موثّقا من أمهات الكتب.

تعريف الإيثار لغةً واصطلاحاً

أ- **معنى الإيثَار لغةً:**

الإيثَار مصدر آثر يُؤْثِر إيثَارًا، بمعنى التَّقديم والاختيار والاختصاص، فآثره إيثارًا اختاره وفضله، ويقال: آثره على نفسه، والشيء بالشيء خصه به (الكفوي: ب ت، 40/1).

ب- **معنى الإيثَار اصطلاحًا:**

ورد الكثير من التعريفات التي تدور حول معنى الإيثار نذكر منها ما يلي:

«الإيثَار أن يقدِّم غيره على نفسه في النَّفع له، والدَّفع عنه، وهو النِّهاية في الأخوة» (الجرجاني: 1403هـ ق، 40/1).

وعرفه ابن مسكوية بأنه: «فضيلة للنفس بها يكف الإنسان عن بعض حاجاته التي تخصه حتى يبذله لمن يستحقه» (ابن مسكوية: 2017م، 31/1).

نستنتج من خلال التعريفات، أنها متقاربة في المعنى، وأنه لا يوجد تناقض بين المعنى اللغوي والإصطلاحي، حيث إن الإيثار لا يخرج عن كونه تقديم الغير على النفس في أمر هو بحاجة إليه، رغبة في الأجر والفوز بالجنة والتخلص من الأنانية في النفس.

الحث على الإيثار

يعتبر الإيثَار مِن محاسن الأخلاق الإسلاميَّة، فهو مرتبة عالية مِن مراتب البذل، ومنزلة عظيمة مِن منازل العطاء، لذا أثنى الله على أصحابه، ومدح المتحلّين به، وبيَّن أنَّهم المفلحون في الدُّنْيا والآخرة.كما قال تعالى في مدح الأنصار: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: 9].

ولقد ضرب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والأنصار والمهاجرون أروع الأمثال التي لا نظير لها في التاريخ البشري من الإيثار في ساعة العسرة وعند الشدائد، والبدء بسد حاجة المحتاج، وتقديمه على النفس، وقد سطروا أروع الأمثلة في الإيثار، ويكيفيهم مدح رب العالمين لهم (عواجي: 1427هـ، 1288/2)

وكذالک لن تخلوا السنة النبوية الشريفة من أي تفاصيل حدثنا عنها المصطفى صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك ما تم التحدث عنه حول الإيثار، وإليكم ما يخص ذلك فيما يلي:

1- عن أبي موسى الأشعري عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ، بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» (النيسابوري: 1334هـ، 171/7).

يقول العيني: فيه منقبة عظيمة للأشعريين من إيثارهم ومواساتهم بشهادة سيدنا رسول الله وأعظم ما شرفوا به كونه أضافهم إليه ....وفيه فضيلة الإيثَار والمواساة (العينى: ب ت، 44/13).

2- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طَعَامُ الاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلاَثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلاَثَةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ» (بخاري: 1422هـ، 71/7).

ما آثار وفوائد الإيثار على الفرد والمجتمع؟

فوائد الإيثار على الفرد والمجتمع كثيرة ولا حصر لها، خاصة وأن الإيثار من الصفات المميزة التي تمنح الفرد سمو أخلاقي مما يعود على المجتمع في النهاية بالنفع. فعندما يؤثر الفرد غيره على نفسه تعم الرحمة والرأفة والمودة بين أفراد المجتمع، بل وتعم فوائده على المجتمع ككل، وهو ما تسعى إليه كافة الأديان والمجتمعات بشكل عام. هناك عدد كبير جدًا من الفوائد والتأثيرات الإيجابية الهامة التي يجلبها الإيثار للجميع سواء على مستوى الفرد أو المجتمع بأكمله، وإليكم أبرز تلك الفوائد فيما يلي:

1- محبة الله تعالى:

من يؤثر الله تعالى على غيره فإن الله يحبه، كما يظهر في قوله تعالى: «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» [آل عمران: 31].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ» (بخاري: 1422هـ، 105/8).

وفي الحديث دليل على أن المؤمن كلما كان قريباً من الله تعالى، مؤثراً إياه على غيره، ومقدماً طاعته على غيره من المخلوقات، فإن الله تعالى يحبه، بحيث يكون معه في سمعه وبصره وكل حركة من حركاته.

2- كمال الإيمان وحسن الإسلام

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» (بخاري: 1422هـ، 12/1).

قال النووي: إن العبد لا يؤمن الإيمان التام، وإن كان أصل الإيمان موجوداً في النفس الإنسانية وإن لم يكن يحب لأخيه ما يحب لنفسه والمراد بتكملة الإيمان أن يحب لأخيه من الطاعات والأشياء المباحات مثل ما يحب لنفسه (النووي: 1392هـ، 17/2)ز

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» (ابن حنبل: 1420ه، 478/16).

فيه دليل على أن من ثبت له مزية حسن الخلق كان من أهل الإيمان الكامل، فإن كان أحسن الناس خلقاً كان أكمل الناس إيماناً، وأن خصلة يختلف حال الإيمان باختلافها لخليقة بأن ترغب إليها نفوس المؤمنين (الشوكاني: 1413هـ، 245/6).

والذي يتبين من خلال هذه الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ينفي كمال الإيمان عن المسلم إلا بعد أن يحب لأحيه ما يحب لنفسه فإذا تحقق هذا الأمر اكتمل إيمانه. وأن الرسول صلى الله عليه وسلم يوثق خلق الإيثار بين المسلمين من خلال إيمانهم وحبهم لبعضهم البعض.

3- حسن الظن بالله تعالى

إن حسن الظن بالله تعالى والشعور بأن الله لن يضيع عمل أي إنسان يفعل الخير فإن ذالك يدفع الإنسان إلى إيثار الله على غيره وإيثار الغير على النفس، وقد جائت أحاديث صحيحة تحث على حسن الظن، فمنها: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي» (بخاري: 1422هـ، 145/9).

وعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثٍ، يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللهِ الظَّنَّ» (النيسابوري: 1334هـ، 165/8). فإذا كان العبد حسن الظن بالله لم يخف نقصان ماله إن أنفق منه في سبيل الله، لأنه يؤمن بأن الله سيضاعفه له، كما قال تعالى: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ}[سبأ: 39]. فمن استنار صدره، وعلم غنى ربه وكرمه أنفق ولم يخف نقصان المال، وكذلك من ماتت شهواته عن الدنيا ورضي باليسر من القوت، فهذا يعطي ولا يخاف النقصان، وإنما يخاف نقصان المال من أراد الدنيا، وخاف ألا يحصل على قوته غداً، فيضيق عليه الأمر ولا ينفق مخافة على نقصان ماله (القرطبي: 1423هـ، 253/1).

فمن حسن ظنه بالله، عاش مقبلاً على فعل الخير، ومن أساء ظنه بالله، عاش مدبراً عن كل خير، ومن حسن ظنه بالله وثق أن الله سيبارك له في ماله فيؤثر غيره على نفسه، ومن أساء ظنه بالله آثر نفسه على غيره، والذي يحسن الظن بالله يوصله إلى الإحسان في عمله.

4- وجوب الجنة والعتق من النار

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا، فَاسْتَطْعَمَتْهَا ابْنَتَاهَا، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ، الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا، فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ، أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ» (النيسابوري: 1334هـ، 38/8).

في هذا الحديث فضل الإيثار على النفس، ورحمة الصغار، ومزيد الإحسان، والرفق بالبنات، وأن ذالك سبب لدخول الجنة والعتق من النار (النجدي: 1423هـ، 199/1). فالرحمة في قلب هذه المرأة وفقها إلى إيثار ابنتيها على نفسهما، فكان هذا الإيثار سبباً في دخولها الجنة، كما أخبر بذالك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

5- طريق موصل إلى الفلاح لأنه يقي الإنسان من داء الشح

إن المؤمن الذي يؤثر غيره على نفسه فإن الله يقيه من داء الشح، ومن وقاه الله من الشح سهل له طريق الفلاح، قال تعالى: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: 9].

والشح غريزة في النفس الإنسانية، ومن أراد أن يقي نفسه منها فعليه التخلص من حب المال أو إنفاقه في سبيل الله، طلباً لمرضاة الله ورعاية لأخيه المسلم فأولئك السعداء المنفقون المحافظون على آداب الأخوة والمروءة هم المفلحون المقصورون على الفوز العظيم من عنده سبحانه، عاجلاً بالذكر الجميل، وفي الآجل بالجزاء الجزيل (علوان: 1419ه، 401/2).

6- توثيق المحبة بين أفراد المجتمع

كان العرب في الجاهلية في حروب مستمرة، وعداوات ومحن، خاصة الأوس والخزرج، فلما جاء الإسلام ودخلوا فيه أفواجاً، أزال الله من قلوبهم الحقد والعداوة، وأصبحوا بنعمة الله إخواناً متحابين متعاطفين يؤثرون بعضاً بعضاً ولو كان بهم خصاصة، يدينون بمبدأ «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» [الحجرات: 10]. وشعارهم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى» (بخاري: 1422ه، 10/8).

والمتأمل في إيثار الصحابة على أنفسهم يعرف أن ذالك الإيثار سببه الحب، فالإيثار وليد الحب، حب بعضهم بعضاً. وأعلى درجات الحب أن يؤثر الإنسان أخاه على نفسه فيجود له بالشيء وهو محتاج إليه، يجوع ليشبع أخوه، ويكد ليرتاح، ويسهر لينام. وهذا المعنى مقطوع من جذوره في بيئات الملحدين والماديين، فإن المؤمنين يؤثرون ابتغاء وجه الله ومرضاته وأما أولئك فلوجه من يؤثرون؟ وعلام يؤثرون؟ ولم تر الدنيا حبا كريماً أصيلاً يعلو على الشهوة والمنفعة كالحب الذي أرسى الإسلام ركائزه بين المسلمون في مجتمع المدينة.

هاهم المهاجرون يخرجون من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله، فيستقبلهم إخوانهم الأنصار من أهل المدينة بصدور رحبة ويتهافتون عليهم تهافت الظمآن على الشراب البارد العذب ويتنافسون عليهم، كل منهم يريد أن يحظى بواحد منهم في داره، فلا يرضيهم إلا القرعة، ثم يؤاخي الرسول بينهم مؤاخاة قامت مقام أخوة النسب والدم، وذابت الفروق الإقليمية والنسبية، فلا قحطانيون وعدنانيون ولا شماليون وجنوبيون، ولا يمنيون وحجازيون، ولا أوسيون وخزرجيون، كما انمحت الفوارق الطبقية والمهنية، فلا أغنياء وفقراء ولا تجار وزراع إنما هي الأخوة الصادقة، إنماهو الحب والإخلاص والإيثار (القرضاوي:186/2016).

لهذا دعا الله إلى الإيثار ومدح قوماً تخلقوا به، فقال: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: 9]. فالإيثار له اكبر الأثر في توثيق المحبة بين أفراد المجتمع إذ يجعلهم متعاطفين متعاونين، بعكس الأثرة التي تجعل صاحبها مكروها منبوذاً من المجتمع لأنه لا يرغب أن يؤدي حقه فيه. هذا ما يحمله الإيثار من سعادة لصاحبه، فمن أهم مكتشفات علم النفس الحديث ما ثبت علمياً أن سعادة الإنسان لا تتحقق بغير تضحية النفس في سبيل الغير.

نتائج البحث

من خلال هذه الدراسة عثر الباحثان على النتائج الآتية:

1- يؤدي الإيثار إلى تعزيز روح التعاون و التكافل الاجتماعي وانتشار المحبة والخير بين جميع أفراد المجتمع وينمي شعور أفراد المجتمع بالمسؤولية والحب تجاه الآخرين.

2- يُعتبر الإيثار من أهم العوامل المُساعدة في التخلص من العديد من الخصال السيئة وأهمها البخل والبغض و الحسد وحب النفس، ومن جهة أخرى يُساعد على استبدال هذه الصفات بتعزيز الشعور الدائم بالرغبة في مساعدة الآخرين وحب الغير وانتشار المودة والتراحم.

3- عند انتشار صفة الإيثار بين أفراد المجتمع؛ فمن المؤكد أننا سوف نجد أهل هذا المجتمع يتبارون إلى مساعدة الآخرين وارتفاع معدل الكفالة الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي لا تجد بالمجتمع فقيرًا أو محتاجًا.

4- أما من الناحية الإيمانية فإن التحلي بصفة الإيثار من أهم عوامل حب الله عز وجل والحصول على عظيم الثواب والأجر إلى جانب أنه من أهم صور الاقتداء برسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

المصادر والمراجع

[1] القرآن كريم
[2] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، (1414 ه) لسان العرب.بيروت: دار صادر.
[3] أحمد بن حنبل، (1420ه). مسند الإمام أحمد بن حنبل. المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون. الناشر: مؤسسة الرسالة.
[4] بخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله، (1422ه)، صحيح البخاري. المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة.
[5] الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله. (1413ه). نيل الأوطار، مصر: دار الحديث.
[6] عواجي، غالب بن علي (1427ه). المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها. جدة: المكتبة العصرية الذهبية.
[7] العينى، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى، (ب ت). عمدة القاري شرح صحيح البخاري. دار بيروت: إحياء التراث العربي.
[8] القرضاوي: يوسف (2016م). الإيمان والحياة.القاهرة: مكتبة وهبة.
[9] القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر. (1423 ه) الجامع لأحكام القرآن. الرياض: دار عالم الكتب.
[10] القزويني، ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد، (1430 ه)، سنن ابن ماجه. دار الرسالة العالمية.
[11] النجدي، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل، (1423 ه) تطريز رياض الصالحين، الرياض: دار العاصمة.
[12] النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، (1392ه)، المنهاج شرح صحيح مسلم. بيروت: دار إحياء التراث العربي